

تاج العروس من جواهر القاموس

الماء نقله الجوهري (و) قيل الخضم (السيد الحمول كالخضارم) كعلابط (ج خضارم وخضارمة) الهاء لتانيث الجمع (وخضرمون كل ذلك خاص بالرجال) لا توصف به النساء (و) الخضم (كعلابط ولد الضب) بعد الحسل وقال ابن دريد هو حسل ثم مطيخ ثم خضم ثم ضب ولم يذكر الغيداق وذكره ابن دريد (والماء) الخضم هو (الحلو أو) هو (بين الحلو والمر) عن يعقوب (والمخضم بفتح الراء من لم يختن و) أيضا (الماضي نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام أو من أدركهما أو شاعر) مخضم (أدركهما كليد) وغيره قال ابن برى أكثر أهل اللغة على انه مخضم بكسر الراء لان الجاهلية لما دخلوا في الاسلام خضرموا آذان ابلهم لتكون علامة لاسلامهم ان أغير عليها أو حوربوا وأما من قال مخضم بفتح الراء فتأويله عنده أنه قطع عن الكفر إلى الاسلام (و) رجل مخضم (أسود) و (أبوه أبيض) عن ابن خالويه (و) المخضم (الناقص الحسب) وهو الذي ليس بكريم النسب (و) المخضم النسب هو (الدعى) كما في الصحاح وقد يترك ذكر النسب فيقال المخضم هو الدعى كما فعله المصنف وقيل المخضم في نسبه المختلط من أطرافه (و) قيل هو (من لا يعرف أبوه) كذا في النسخ والصواب أبواه (أو) هو من (ولدته السراى) وقول الشاعر فقلت أذاك السهم أهون وقعة * على الخضر أم كف الهجين المخضم انما هو أحد هذه الاشياء التى ذكرت في الحسب والنسب (ولحم) مخضم (لا يدري أمن ذكر أم أنثى) نقله الجوهري (والطعام) المخضم حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي هو (التافه) الذى ليس بحلو ولامر (والماء) المخضم هو غير العذب وقيل (بين الثقيل والخفيف) كذا في التهذيب (و) في الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على (ناقة مخضمة) وهى التى (قطع طرف أذنها) وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام أمروا أن يخضرموا من غير الموضع الذى يخضم منه أهل الجاهلية ومنه قيل لمن أدرك الخضرمتين المخضم وقد خضم الاذن إذا قطع من طرفها شياً وتركه ينوس وقيل قطعها بنصفين (وامرأة مخضمة مخفوضة) وقيل مخضمة أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض (والخضارمة قوم من العجم خرجوا في بدء الاسلام فسكنوا الشام) وفى الصحاح فتفرقوا في بلاد العرب فمن أقام منهم بالبصرة فهم الا ساودة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الاحامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الخضارمة ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ومن أقام منهم باليمن فهم الابناء ومن أقام منهم بالموصل فهم الجرامقة (الواحد خضرمى بالكسر منهم) أبو سعيد (عبد الكريم بن مالك) الجزرى عن ابن أبى ليلى وابن المسيب وعنه مالك وابن عيينة وكان حافظا مكثرا مات سنة

سبع وعشرين ومائة (وهيار بن عقيل) له عن الزهري نسخة قال الذهبي وهم فيه الدارقطني
فذكره بالحاء المهملة (والعباس بن الحسن الخضرميون) محدثون ومنهم أيضا خفيف بن عبد
الرحمن الجزري أبو عون وأخوه خفاف وقد ذكر في حرف الفاء (وزيد متخضم) أي (متفرق لا
يجتمع من البرد) وقد مر في الحاء أيضا هكذا * ومما يستدرك عليه ماء مخضرم بفتح الراء
أي كثير وكذلك ماء خضارم والخضرم أن يجعل الشئ بين بين وقال ابن خالويه خضرم خلط ومنه
المخضرم الذي أدرك الجاهلية والاسلام وفي قضاة خضرم بن الاصبع بن زيان بن أنيف بن عبيد
بن مصاد ابن كعب بن عليم وخضرم أيضا قرية باليمامة * قلت وهي المعروفة بجو الخضارم (
الخطم الخطب الجليل) روى ثعلب عن ابن الاعرابي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل
أنه وعد رجلا أن يخرج إليه فابطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم أي خطب جليل كأن
الميم فيه بدل من الباء قال ابن الاثير ويحتمل ان يراد به أمر خطمه أي منعه من الخروج (
و) الخطم (ع) قال الشاعر غداة دعا بنى شجع وولى * يؤم الخطم لا يدعو مجيبا (و) من
المجاز الخطم (منقار الطائر) أنشد ثعلب في صفة قطاة لاصهب صيفي يشبه خطمه * إذا قطرت
تسقيه حبة قلقل (و) الخطم (من الدابة مقدم أنفها وفمها) نحو الكلب والبعير وقيل هو
من السع بمنزلة الحفلة من الفرس وقال ابن الاعرابي هو من السبع الخطم والخرطوم ومن
الخزير القنطيسة ومن الجناح غير الصائد المنقار ومن الصائد المنسر وفي حديث الدجال
خبأت لكم خطم شاة هذا هو الاصل (و) من المجاز الخطم (منك أنفك) وأصل الخطم للسباع
مقاديم أنوفها وأفواهاها فاستعيرت للناس (كالمخطم كمجلس ومبر) يقال ضرب الرجل على
خطمه ومخطمه وعقروا مخاطمهم وقال أبو عمرو الشيباني الانوف يقال لها المخاطم واحدها
مخطم بكسر الطاء (وخطمه يحطمه) من حد ضرب خطما أي (ضرب) خطمه أي (أنفه) وخطمه
بالسيف إذا .

ضرب حاق وسط أنفه (و) خطمه (بالخطام) كتاب يخطمه خطما (جعله على أنفه كخطمه به
(بالتشديد (أو) خطمه وخطمه إذا (حر أنفه) حزا غير عميق (ليضع عليه الخطام)
وناقة مخطومة ونوق مخطمة شدد للكثرة وفي حديث الزكاة فحطم الاخرى دونها أي وضع الخطام
في رأسها وألقاه إليه ليقودها به قال ابن الاثير خطام البعير أن يأخذ حبلا من ليف أو شعر
أو كتان فتجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد
البعير ثم يثنى على مخطمه وأما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام (و) من المجاز
خطمه (بالكلام قهره ومنعه حتى لا ينبس) ولا يحير (و) من المجاز خطم (الاديم) خطما أي
(خاط حواشيه) عن كراع (و) من المجاز خطم (القوس بالوتر خطما وخطاما) أي (علقها
(به أو عليه) والخطام ككتاب ذلك العلق به) قاله أبو حنيفة